

بطريكية الروم الارثوذكسية تحتفل بتذكار ابينا البار جراسيموس الذي كان في الاردن

في يوم الاثنين، 17 اذار 2014، احتفلت بطريكية الروم الارثوذكسية بتذكار ابينا البار جراسيموس الذي ابتدا مسيرته التنسكية في مقاطعة في اسيا الصغرى قبالة جزيرة رودوس ثم انتقل الى فلسطين عام 451 ومكث بالقرب من نهر الاردن أمضى جراسيموس هناك معتزلاً بعض الوقت ثم بدأ التلاميذ يفدون عليه. لهؤلاء بنى رجل الله ديراً كبيراً مكوّناً من سبعين قلاية للنسك كان الدير يقوم على حياة شركة وفق قواعد تقوى مارسها القديس جراسيموس وفرضها على الذين معه، نذكر منها: العيش في حياة شركة طوال فترة تعلم الأصول الرهبانية، الانتقال إلى حياة التوحد وملازمة القلاية بعد تجاوز مرحلة ترويض النفس والجسد، عدم حبّ القنية، والعيش دون التعلق بكل ما هو مادي، العيش بفقرٍ شديد، عيش حياة صلاة دائمة مقترنة بشغل الأيدي فقد كان صارماً في حفظ قانون الحياة بين رهبانه. لأنه كان يخشى أن يؤول الأمر إلى تراخي رهبانه. فعوض أن تسمو أذهانهم إلى العلويات تهوي إلى السفليات، فكان لهم مثلاً صالحاً ليقتدوا به.

وفي يوم ذكرى هذا القديس الكبير استقبل الارشمندريت خريسوستموس رئيس دير القديس جراسيموس المسمى دير حجة غبطة بطريك المدينة المقدسة الذي اتي لكي يكرم هذا القديس الكبير في ديره التاريخي مع كل من نيافة مطران كابيتولياذوس ايسخيوس، نيافة مطران الناصرة كيرياكوس، رئيس اساقفة قسطنطينية اريسترخوس، نيافة رئيس اساقفة اللد كاتب المجمع المقدس ديميتريوس، الارشمندريت ايرونيوموس راعي طائفة الفحيص وآخرون من اباء وكهنة اخوية القبر المقدس. وفي كنيسة الدير التاريخية ترأس غبطة القديس الالهى بمشاركة الكهنة والاباء وبحضور القنصل العام اليوناني في اورشليم السيد جوارجيوس زاخريوذاكيس وعدد كبير من الزوار الذين اتوا بالاخص من جزيرة قبرص خصيصاً لهذا العيد الكبير.

وفي هذا القديس الالهى القى غبطته كلمة والتي من المستطاع قراءتها على الرابط التالي: <https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2014/03/17/3982> وبعد

ذلك اقيمت المسيرة حول الدير كما هو معتاد, ومن هنالك توجه الوفد
البطيركي لتناول الطعام الصيامي الذي كان قد حضره رئيس الدير
الارشمندريت خريسوستموس لكي يذكر الجميع بالصوم الذي مره السيد
المسيح بنفس المنطقة الصحراويه التي بني فيه الدير بالقرب من
مدينة اريحا التاريخية.

<httpv://youtu.be/5LCC5on5Ir8>
ngg_shortcode_0_placeholder

**مكتب السكرتارية العام - بطيركية الروم الأرثوذكسية
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون**